

واحزم الناس من لوماتهم
 واعز الناس عقلا من اذا نظرت
 فقد يقال عثار الجبل ان عثرت
 من دبر العيش بالاداء دام له
 يكون بالرائ ما تجرى القضاة به
 من فانه العز بالاقلام ادركه
 بكل ايض قد اجري الفيد به
 خاض العجاجة عربا انما اقتسعت
 لا يحسن الحلم الا في مواطنه
 ولا ينال العلم الا في شرفه
 كالصالح الملك المرهوب سطوته
 لما رأى الشر قد ادى نواجده
 رأى القبي ان انا في حقيقته
 فجرد العزم من قبل الصفا لها
 يكاد يعرف عنوان حبه
 كالجهد في يومى ندى ودي
 ما جادل الناس الا قبل ما سألوا

لاموه في بذله الاموال قلت لهم
 اذا عدا العنص غضا في منابته
 من ان ارتق الشهور ذكرهم
 الحاملين من الخطى طولة
 لم يرحلوا عن حصى ارض اذا نزلوا
 تبقى صنابهم في الارض بعدهم
 منه ذرهما الشهاب من فلك
 يا ايها الملك الين لدولته
 كانت عذاك هاديت قد صعدت
 فاقوع اذا عذروا سوط العذاب عجم
 واربع فلوب العدى نصر خديم
 ولا تكذبهم قسا مطهرة
 ظنوا تائبك عن عجز وما علموا
 ان التائب فيهم يعقب الظفرا
 احسنتم فبعوا جهاد وما عرفوا
 لكم ومن كفر النعمي فقد كفر
 واسعد بعيدك الاضوي فتح به
 وصلك وصل الرب العرش مؤتمرا
 وان كان غايبك لا نعام قد حنرا